

41- شرح كتاب الإيمان من الأحكام الشرعية الصغرى للإشبيلى

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر للمصنفي ولشيخنا وللسامعين. امين. قال الحافظ ابو الحق الاشبيلى رحمه الله تعالى - [00:00:01](#)

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز لامتي عما حدثت به انفسها ما لم تعمل او تتكلم به وعنه قال جاء ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الى النبي صلى الله عليه وسلم فسألوه - [00:00:19](#)

انا نجد في انفسنا ما يتعاضم احدنا ان يتكلم به قال وقد وجدتموه؟ قالوا نعم قال ذاك صريح الايمان وعن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الوسوسة فقال تلك محض الايمان - [00:00:42](#)

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام يأتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا وكذا حتى يقول له من خلق ربك - [00:01:04](#)

فاذا بلغ ذلك فليستعذ بالله ولينته وعن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ابن جدعان كان في الجاهلية يصل الرحم ويطعم المسكين فهل ذلك نافعه قال لا ينفعه - [00:01:19](#)

انه لم يقل يوما رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يظلم مؤمنا حسنة يعطى بها في الدنيا ويجزى بها في الآخرة - [00:01:36](#)

واما الكافر في طعم بحسنات ما عمل لله بها في الدنيا حتى اذا افضى الى الآخرة لم يكن له حسنة يجزى بها وعن سهل بن سعد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:53](#)

التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الآخرون الى عسكرهم وفي اصحاب الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه. فقالوا ما اجزأ - [00:02:12](#)

جاء منا اليوم احد كما اجزأ فلان. فقال صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه ابدا. قال فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه. قال فجرح الرجل - [00:02:32](#)

جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالارض وذبابه بين يديه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله. قال وما ذاك؟ قال الرجل الذي ذكرت انفا انه من اهل النار - [00:02:53](#)

فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه حتى جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالارض وذبابه بين يديه ثم تحامل عليه فقتل نفسه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو - [00:03:13](#)

الناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة. زاد البخاري انما الاعمال بالخواص نعم احسنت احسن الله اليك. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:03:33](#)

احمده جل وعلا واثنى عليه الخير كله واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فاسأله عز وجل لي ولكم التوفيق والسداد والهداية والرشاد - [00:03:47](#)

قال رحمه الله تعالى وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز لامتي عما حدثت به انفسها ما لم تعلم ما لم تعمل او تتكلم به - [00:04:09](#)

هذا الحديث قد خوجه الشيخان اخرجاه البخاري في كتابه الصحيح في ثلاثة مواطن وخوجه والامام مسلم في موطن واحد كعادته رحمه الله تعالى اما بالنسبة للبخاري رحمه الله تعالى فقد خوجه كما ذكرت في ثلاثة مواطن - [00:04:31](#)

الموطن الاول في كتاب العتق والموطن الثاني في الطلاق والموطن الثالث في الايمان وبوق عليه بتبويبات متقاربة وخلاصة هذه التبويبات هو في حكم او ما هو حكم الناس والمخطئ والمكره - [00:04:59](#)

عندما يعتق او يطلق او يحلف ويقسم فما حكمه في هذه الحالة هذا معنى تبويبات البخاري الثلاثة فذكره في هذه المواطن الثلاثة.

واما الامام مسلم فقد ذكره في كتاب الايمان لان له علاقة - [00:05:32](#)

فيما يتعلق بالايمان كما سوف يأتي باذن الله وقبل ان نتحدث عما يتعلق به من احكام فاتحدث اولاً عن اسانيد هذا الخبر في الصحيحين اتفق الشيخان على تخريج هذا الحديث - [00:05:56](#)

من طريق قتادة ابن دعامه ابن قتادة السدوسي البصري ابو الخطاب عن زرارة ابن اوفى العامري الحرشي البصري قاضي البصرة قتادة طبعاً توفي عام سبعة عشر ومئة كما مر علينا من قبل - [00:06:25](#)

واما بالنسبة لزرارة بن اوفى فانه توفي في سنة ثلاث وتسعين توفي وهو في الصلاة كان يقرأ عندما قرأ قول الله عز وجل فاذا نقر في الناقب فذلك يومئذ يوم - [00:06:51](#)

اسبب على الكافرين غير يسير. نسال الله العافية والسلامة وقع ميتا رحمه الله اغشي عليه فمات قال قتادة كنتم ممن حمله ولذا احاديثه قليلة تجار وهو من اهل العلم ولكن توفي نوعاً ما مبكراً فلذا لم - [00:07:14](#)

تنتشر احاديثه لم يتسن له التحديث. هذا يعني فيما يظهر والعلم عند الله وذكر ابن حجر في الفتح انه توفي وهو ساجد توفي وهو ساجد نعم عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - [00:07:50](#)

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله في الفتح قال لم اقف الا تصريح لزرارة بن اوفى بالسماع من ابي هريرة قال ولكن زرارة ليس بمدلس نعم ووقع في بعض الروايات - [00:08:14](#)

خطأ من الراوي انه عن زوارة عن زوارة عن رجل من بني عامر وهذا كما قال الحافظ بن حجر انه خطأ وانما الصواب عن زوارة رجل من بني عامر فهو زوار ابن اوفى العامري الحرشي - [00:08:41](#)

فهذا خطأ من الراوي نعم اجاب كما ذكرت الحافظ ابن حجر عن عدم وقوفه على السماع بين زواره وبين ابي هريرة هو ان زوارة ليس بمدلس وهذا قد يجري على مذهب من - [00:09:04](#)

مذهب الامام مسلم ولكن مذهب البخاري يشترط ماذا؟ يشترط ثبوت السماء يشترط رحمه الله ثبوت السماع ولكن اذا دلت قضاء فانه يعمل بماذا يعمل بهذه القبائل اذا دلت قضاء على الاتصال يعمل بهذه القبائل - [00:09:29](#)

ولذا نفس البخاري قال في رواية عبد الله ابن بريدة عن ابيه قال لم يذكر سماعاً من ابيه وهو قد خرج له ابن في الصحيح خرجنا في كتاب الصحيح البخاري قال عن عبد الله بن بريدة - [00:10:00](#)

من الطبقة الوسطى من التابعين قال لم يذكر سماعاً من ابيه ومع ذلك قد خرج له في كتابه الصحيح فعبدالله بن بغيدة عاصر والده نحو اربعين سنة هل يعقل انه لم يسمع منه - [00:10:18](#)

يعقل ما يعقل ايعقل وعبدالله بن بريدة رجل من اهل العلم وابوه صحابي جليل وادرك من حياة ابي نحو اربعين سنة كيف ما سمع من ابيه فولد خرج له البخاري عن ابيه في كتابه الصحيح - [00:10:44](#)

طيب لماذا لم يقول لم يذكر سماعاً نعم هو بالقبائل لكن يعني ما وقف على تصريح ثابتاً عنده بالسماع واذا في احاديث في بعض الاحاديث صوح عبدالله بن بريدة بسماعه من ابيه في بعض الاحاديث - [00:11:07](#)

كأن البخاري ما ثبتت ما ثبت عنده هذا التصوير كأنه كانه من اجل القبائل فزار ابن اوفى يعني رجل جليل من اهل العلم وقاضي فقيه ومن اهل الفضل وقد عاصر ابو هريرة كثيراً - [00:11:25](#)

وكان التابعون يوحلون الى المدينة للسماع من الصحابة رضي الله تعالى عنهم كما قال ابو العالي البصري قويا زرار بن اوفى كنا نسمع

الاحاديث عن الصحابة فلم نكتفي بذلك حتى رحلنا الى المدينة نسمعها. من الصحابة رضي الله تعالى عنهم - [00:11:50](#)

فمن اجل القوائم او قد يكون ابن البخاري وقف على شيء نحن ماذا ما وقفنا عليه قد يكون ولا شك يعني البخاري يعني اه لا شك هو اه بالاطلاع يعني ليس هو مثل اه من اتى من بعده فضلا عن ابن حجر - [00:12:16](#)

رحمة الله على الجميع فهو وقف على قبيلة اما تصريح بسماع او بشيء اخر على وقف على ما يدل على السماع ولذا هو معتني جدا في مسألة السماع وعدمه معتني جدا - [00:12:37](#)

يعني في الصحيح كما مر علينا يمر علينا في دوس البخاري احيانا ينزل في الاسناد وقد يذكر شيء ليس على شرطة تماما من اجل وجود ماذا تصريح بالسماع ومهتم بهذا في كتابه التاريخ - [00:12:55](#)

الكبير مهتم بهذا جدا سمع او لم يسمع وتقدم لنا ان ابن ابي حاتم استخرج ثلاثة كتب او بنى بل اخرى ثلاثة كتب بناها على ماذا على التاريخ الكبير البخاري - [00:13:14](#)

يعني ابو حاتم وابو زرعة عندما وقف على التاريخ الكبير للبخاري اعجب بهذا الكتاب وقالوا هذا علم ما ينبغي لنا ان نأخذه عن غيرنا يعني نحن نعلم عندنا هذا العلم اللي ذكره البخاري هو موجود عندنا - [00:13:33](#)

لكن بماذا تميز البخاري يا ابا معاذ البخاري تميز رحمه الله بابتكار الطبيعة هو ولذا ايش قال الدعوة قطني؟ قال لولا البخاري لما جاء مسلم ولما راح وطبعا يعني هذه الكلمة - [00:13:52](#)

يعني اه المقصود بها يعني سبب ان البخاري سبب يعني ليس من قبيل لولا البط في الدار او كلبية فلان ولولا كان الملاح ايه حاذقا فهذا ليس من هذا الباب اذا كان المقصود سبب - [00:14:15](#)

يعني كما ثبت في الصحيح قال عليه الصلاة والسلام لولا انا لكان ابو طالب في الدرك الاسفل من النار. يعني لولا شفاعتي عند الله وان الله عز وجل قبل هذه الشفاعة. فالامر الى الله - [00:14:37](#)

فقال الدار قلت لي لا البخاري لما جاء مسلم ولا ما راح يعني ان مسلم سلك مسلك من البخاري في كتابه الصحيح ولذا اذا اتيت بكتاب الكنى لمسلم تجده مشابه لكتاب الكنى - [00:14:53](#)

للبخاري فالبخاري تميز بهذا ولذا قال اسحاق بواهوية لابن طاهر قال الا اريك سحرا يعني به التاريخ الكبير هو كتابنا فيه جدة اقعد ابو حاتم وابو سرعة اقعد عبد الرحمن فاخذ يسألهم - [00:15:12](#)

عن هؤلاء الرواة رجلا رجلا ولذا كتاب الجرح والتعديل فيه كلام في الجرح والتعديل اكثر من ماذا اكثر من الطيبخ لان البخاري ايضا هو ما قصد هذا بالذات فقط. يعني هو تكلم لكن - [00:15:37](#)

لم يتكلم على كل راوي يلتزم ذلك ويسوق الخلاف فيه كما فعل ابن ابي حاتم لا ولذا هو سكت عن ناس ثقات مشهورين وسكت عن ناس مختلف فيهم مثل ابن لهيعة وسكت عن ضعفا - [00:15:59](#)

نعم البخاري قصده ان يجمع اغوات الذين جاؤوا في الاسانيد وبالذات يحرص على تحديد الرواي ولذا احيانا يسوق الخلاف عدة اسانيد يسوقها من اجل ان يبين اسم من؟ من اجل ان يبين اسم الراوي والاختلاف الذي وقع فيه - [00:16:18](#)

فهو اعتنى بهذا جدا استخرج الجرح والتعديل كتابا في الجرح والتعديل اسمه الجرح والتعديل وفي العلل لان كتاب التاريخ الكبير فيه ماذا؟ علم. فيه علل وقد اخذ وسائل الماجستير عفوا نعم اخذ الرسائل نعم ماجستير - [00:16:47](#)

فيما يتعلق بالعلل العلل الموجودة في التعبير والكتاب الثالث هو ماذا المواسيم هذا الشاهد فالبخاري مهتم بهذه القضية جدا. فاما انه وقف او هناك قبائل نعم من اجل ذلك خرج هذا في الصحيح ولا شك هو حديث صحيح هو لا شك - [00:17:10](#)

حديث صحيح نعم فالشيخان قد ساق هذا الحديث من طريق قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابي هريرة طبعا في زوارة في عندنا ثلاثة زوارة هذا وزوار ابن كريم قيل له قيل له رؤيا - [00:17:36](#)

من كبار التابعين وزوار بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري قال ابن حجر هذا ثقة فرج له الترمذي وهناك زجاجة عن عائشة وهذا خطأ صوابه ابن زوارة - [00:18:03](#)

وهناك ايضا زرار اخر آآ هو ايضا خطأ الصواب عزره وليس زرارة وهناك زرار سادس وهو ليس له رواية في ماذا في الكتب الستة تمييز فاذا شتى ثلاثة لهم غواية في الكتب الستة زواراة ابن اوفى الذي معنا خرج له الجماعة - [00:18:21](#)

زجاجة اثنان خطأ اثنان خطأ واحد صواب ابن زرارة والثاني عجرة والثالث تمييز فاصبح المجموع ستة هذا الحديث كما ذكرت اتفقا عليهم رواية قتادة رواه عن قتادة خمسة خود الامام مسلم لهؤلاء الخمسة كلهم عن - [00:18:52](#)

عن قتادة رواه الامام مسلم من حديث ابي عوانة عن قتادة ومن حديث سعيد بن ابي عروبة عن قتادة ومن حديث مصعب عن قتادة ومن حديث هشام عن قتادة. ومن حديث شيبان عن قتادة - [00:19:26](#)

البخاري ساقهم من طريق مصعب وساقه من طريق هشام طريق مصعب وطريق هشام ساقه من هذين الطريقين نعم هذا ما يتعلق باسائيد هذا الخبر اما ما يتعلق ما يستفاد من هذا الخبر - [00:19:49](#)

فقال عليه الصلاة والسلام ان الله تجاوز لامتي ما معنى تجاوز اي عفا ولم يؤاخذ ولم يحاسب فاذا هذا من ماذا من رحمة الله فبهذا سعة رحمة الله وعظيم فضله - [00:20:12](#)

على عباده سبحانه وتعالى وهذا مما يفسر به قول الله عز وجل ورحمتي وسعت ماذا كل شيء فالنصوص بعضها يفسر البعض الآخر فاولا في هذا سعة رحمة الله وعظيم فضله واحسانه على عباده - [00:20:39](#)

الامر الثاني ينبني على هذه الفائدة ماذا ينتج عندما نعلم ذلك نعم هو ان الانسان يقبل على ربه اكثر ويعرف مقدار نعمة الله عز وجل عليه ويرجوه ويتعلق به ويسأله ويدعوه - [00:21:03](#)

فيستفاد من هذه الفائدة فائدة اخرى وهي عندما يعلم العبد عظم نعم الله عليه فهذا يدعو الى محبته والمحبة تدعو الى الاقبال والى العمل والى آآ التعلق به عز وجل - [00:21:28](#)

تجاوز لامتي وفي رواية ان الله تجاوز لي لامتي لي هنا فنستفيد فائدة وهي ان الرسول عليه الصلاة والسلام له مقدار عند من عند ربه جل وعلا يستفاد من هذا عظم مقدار رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:21:50](#)

عند الله سبحانه وتعالى قد قال عز وجل عن كلمه موسى وكان عند الله وجيهة ولا شك ان وجاهة رسول الله صلى الله عليه وسلم اعظم ولذا الشفاعة الكبرى خاصة بمن - [00:22:25](#)

برسول الله صلى الله عليه وسلم المسألة الرابعة ايضا نستفيد من هذا عظم حق رسول الله صلى الله عليه وسلم على من؟ على امته ولد عندما يبعث عليه الصلاة والسلام في يوم القيامة يقول امتي - [00:22:45](#)

امتي يقول امتي امتي. ولذا قال الله عز وجل عنه لعلك باقع نفسك. الا يكونوا مؤمنين يعني لعلك مهلك نفسك من شفقتك ومحبتك صلى الله عليه وسلم للخير لامته ولذلك يشفع لهم صلى الله عليه وسلم - [00:23:09](#)

الفائدة الخامسة لامتي يستفاد ان هذا الفضل خاص بمن؟ امة محمد بامة رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الامم السابقة كانت تؤاخذ نعم تؤاخذ بذلك ما حدثت به انفسها - [00:23:38](#)

ما لم نعم تؤاخذ بما حدثت به انفسها بخلاف هذه الامة اذا الفائدة الخامسة وقد نص على هذا بعض اهل العلم قالوا هذا خاص بهذه الامة قالوا وايضا الاكراه ان الانسان عندما يكره - [00:24:04](#)

يحقق له ان يتوخص وان هذا ايضا خاص بهذه الامة الم يقل الله عز وجل الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان فقالوا ايضا الاكراه خاص بهذه الامة ان الانسان عندما يكره - [00:24:29](#)

يحقق له ويجوز له ان يترخص نعم هذا من اين اخذوه؟ اخذوه ما وقع في بعض الروايات في هذا الحديث عند ابن ماجة وما استكوهوا عليه مغواية هشام ابن عمار عن - [00:24:50](#)

سفيان ابن عيينة قال ابن حجر هذه الزيادة زيادة من كرة. قال هذه الزيادة زيادة من كرة. وانما هذه جاءت في حديث اخر وهو حديث ابن عباس ان الله عفى لامتي - [00:25:11](#)

ماذا؟ الخطأ والنسيان به وما استكروهوا عليه لكن هذا الحديث جمع من الحفاظ على تضعيفه. الحفاظ المتقدمون جمع منهم على

تضعيفه ساق اقوالهم بو رجب في جامع العلوم والحكم تعقى كلام الحفاظ في جامع العلوم والحكم وهو وان كان لا يصح -

[00:25:33](#)

من حيث الاسناد ولكن من حيث المعنى اه نعم دلت عليه النصوص من حيث المعنى دلت عليه النصوص نعم ايضا الفائدة السادسة بناء على ذلك نعم بناء على ذلك ان الله عز وجل خص هذه الامة بخصائص - [00:26:02](#)

وميزها بميزات ومن جملة هذه الخصائص والميزات انه وفي عنها الاغلال والاصاب ومن ذلك ما حدثت به انفسها ما لم تتكلم او تعمل به نعم الفائدة السابعة وهي ان الانسان لا يؤاخذ - [00:26:31](#)

بحديث النفس طبعاً به في رواية ما وسوست به انفسها ان الله تجاوز لامتي عما حدثت جاء في رواية ما وسوست به انفسها وقعت في البخاري اذا حديث النفس والوسوسة - [00:27:05](#)

والخواطر التي لا تستقر ولا تثبت هذه ماذا يعفى عنها ولا يؤاخذ بها الانسان وانه متى يؤاخذ وهذه الفائدة الثامنة اذا عمل اذا عمل بهذه الوسوسة او ماذا او تكلم - [00:27:34](#)

واما مجود وساوس وخواطر واشياء لا تستقر فلا يؤاخذ بذلك وليس عليه اثم وانما يكون عليه اثم وذنب وحكم عندما يتكلم او يعمل بذلك الفائدة التاسعة ينبني على هذا اشياء كثيرة مثل ما بوب البخاري - [00:28:04](#)

في العتق وفي الطلاق وفي الايمان عندما الانسان مجرد حديث نفس يعني انسان حدثته نفسه ان يعتق عبده الذي يملكه ولم يعمل ولم يتكلم هل نقول عتق عليك لما عتوا - [00:28:35](#)

ولذا قتادة كان يقول في هذا الحديث يقول اذا الانسان حدثته نفسه بطلاق زوجته بطلاق امرأته ولم يعمل ولم يتكلم هل يؤاخذ ما يؤاخذ انسان تخاصم مع زوجته وخرج من بيته - [00:29:02](#)

وقال اذا عدت بطلكم واتي وحدث نفسه قال اذا عدت الى بيتي سوف اطلق امرأتي قام رجوع الى بيته بحمد الله ذهب عنا هالشيطان رجعت المياه الى مجاريها كما يقال بينه وبين زوجته - [00:29:23](#)

فهل نقول وقعت طلقة لا هو لم يتكلم ولم ماذا ولم يعمل لم يتكلم لم يقل زوجتي طالب. لم يعمل لم يكتب لم يقل انا فلان ابن فلان قد طلقت زوجتي فلانة - [00:29:40](#)

بنت فلان وهذه يعني فائدة ايضاً يكون هنا ماذا يعني عندما يؤاخذ اما ان يعمل او يتكلم يتكلم قال عبي عتيق وزوجتي اعوذ بالله قال كذا وحلف على كذا هنا يؤاخذ او كتب - [00:29:59](#)

كتب لنا فلان ابن فلان قد طلقت زوجتي فلانة بنت فلان هذا معتبر ولا غير معتبر؟ هذا معتبر. هذا عمل. هذا الحديث يدل على ذلك الحديث يدل على ذلك هذه المسائل - [00:30:25](#)

التي لا بد فيها من نية جازمة وعمل او كلام ما يؤاخذ حتى يجزم ويتكلم ويعمل ولذا البخاري بوب على هذا الحديث بما ذكرت قال اذا تكلم ناسيا او تكلم وهو - [00:30:45](#)

مخطئ وقال لاطلاق في اغلاق او اكراه فضم هذه المسائل كلها تحت هذا الحديث وبوب نأبي نحو هالتبويبات او بنحو ذلك على هذا الحديث فجمعها كلها سواء فاذا كان الانسان حديث النفس الله عز وجل تجاوز عنه - [00:31:14](#)

فايضا الخطأ وماذا والنسيان ايضاً الله عز وجل ماذا؟ تجاوز عنه ولذا في الحديث الصحيح يقول الذي وجد واحلته من شدة الفرح اللهم انت عبي وانا ربك هذه كلمة عظيمة - [00:31:46](#)

لكن هو قال اخطأ عفوا هو اخطأ من شدة ماذا من شدة الفرح فلم يؤاخذ فاذا سبق لسان الانسان اذا شيء وهو غير قاصد ولذا قال البخاري ظم الى هذا التبويب قال لقول رسول الله او قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال - [00:32:06](#)

بالنيات وان الناس والمخطئ ليس له ماذا ليس له نية يقول الناس والمخطئ ليس له نية الذي سبق لسانه اخطأ ليس له نية. والذي نسي ايضاً انسان حلف الا يأكل هذا الطعام. ونسي واكله - [00:32:32](#)

هل يؤاخذ؟ ما يؤاخذ ولذا تعلمون الصائم عندما ينسى انه في صيام هذا من الطرائف في مصنف عبد الرزاق جاء رجل الى ابي

هوية وقال انا كنت صائم ويبني انه صيام تطوع - 00:32:55

قال وقدم لطعام واكلت. قال لا عليك مرة ثانية بنفس اليوم قال قدم لي طعام واكلت وتذكرت بعد قال لا ليس عليك شيء. مرة ثالثة بنفس اليوم قال انت لم تتعود الصيام - 00:33:16

يعني كما جاء ايضا في حديث ابي هريرة انه اذا اكل الانسان وهو صائم ناسيا انه عليه ان يتم صومه وان حتى ليس عليه كفاظة ليس عليه قضاء فهذه المسائل ايضا تدخل تحت هذا الحديث - 00:33:32

فهذا الحديث حديث عظيم وفيه فوائد عظيمة كما تقدم ذكر بعضها تأتي الى الحديث الذي بعده وهو ايضا عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال جاء ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:53

فسألوه انا نجد في انفسنا ما يتعاضم احدنا ان يتكلم به قال وقد وجدتموه؟ قالوا نعم. قال ذاك صريح الايمان ما هي مناسبة ذكر هذا الحديث خلف او بعد حديث ابي هويظة - 00:34:20

المصنف آ عبد الحق الاشبيلي رحمه الله كما تعلمون فقيه ايضا ما مناسبة هذا الحديث الذي بعده؟ للذي عفوا قبله نعم حديث النفس ولد في رواية كما تقدم في حديث ابي هريرة السابق - 00:34:46

ما وسوست وحديث هذا الثاني ايضا في الوسوسة فلذا المصنف ذكر هذا بعد الحديث السابق هذا الحديث قد خرج الامام مسلم في صحيحه دون البخاري مسلم قد خوج هذا الحديث - 00:35:07

من حديث الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قوده من طريقين الطريق الاولى من حديث جرير عن سهيل ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة وتقدم لنا ان هذه ماذا - 00:35:34

سلسلة تهيل ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة سلسلة. في احاديث كثيرة نعم خرج منها الامام مسلم كثيرا والبخاري خواج لكن مسلم اكثر واحتج بها مسلم نعم الطريق الاخرى لهذا الحديث - 00:35:53

هو انه خرج من حديث شعبة من حديث ابن ابي عدي عن شعبة ابن الحجاج عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. وهذه سلسلة الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة - 00:36:13

نعم هذا ما يتعلق باسانيد هذا الخبر عند الامام مسلم اما ما يتعلق الاحكام التي تستفاد من هذا الحديث قال جاء ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الى النبي صلى الله عليه وسلم فسألوه - 00:36:32

وهذا كما تقدم لنا فيه حبس من الصحابة على الخير والعلم وانهم كان اذا اشكل عليهم شيء بادروا الى السؤال نعم ولذا قد جاء النهي يعني من كثار الصحابة من السؤال على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:36:57

جاء نهى من الله عز وجل لهم ولذا قال انس كنا نحب ان يأتي الرجل الاعرابي العاقل الى رسول الله عليه الصلاة والسلام يسأل حتى ماذا هم يستفيدون عندما نهوا - 00:37:23

فكانوا يحبون انه يأتي شخص من خارج المدينة يسأل لان هذا له مخصص له في السؤال نعم قالوا انا نجد في انفسنا المسألة الثانية ان هذا حديث ماذا حديث نفس - 00:37:42

المسألة الثانية ان هذا حديث نفس وهذا الذي جعل المصنف كما تقدم يسوق هذا الحديث بعد الحديث الذي تقدم ذكره المسألة الثالثة ما يتعاضم احدنا ان يتكلم به هم تكلموا فيه ولا ما تكلموا - 00:38:02

لا هنا ما تكلموا ولذا قال نتعاضم يعني شيء عظيم وسوس في صدورنا في اشيء عظيمة ولذا في بعض الروايات لان يخر احدنا من السماء ولا يتكلم به او كما جاء - 00:38:26

فهو شيء عظيم كبير هذا الشيء العظيم والكبير سوف يأتي في حديث ابي هوييرة الاخر وهو يأتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا وكذا حتى يقول له من خلق ربك - 00:38:49

هذا هو الشيء ماذا؟ العظيم. العظيم. هذا من جملة الشيء العظيم نعم قال صلى الله عليه وسلم وقد وجدتموه يعني هذا حصل ووقع لكم قالوا نعم قال ذاك صريح الايمان - 00:39:08

المسألة الاخرى ان هذا الذي حصل لهم دليل على ماذا على الايمان يعني هم ظنوا العكس ولا ما ظنوا العكس هم ظنوا العكس هم خافوا هم خافوا فظنوا العكس فبين لهم صلى الله عليه وسلم ان هذا دليل - [00:39:34](#)

على صريح الايمان ان هذا دليل على صريح الايمان كيف صريح الايمان نعم يعني الشيطان عجز ان يظلمهم حقيقة وان يدعوهم والعياذ بالله الى الكفر والى الود والى الوقوع في المعاصي والذنوب - [00:39:59](#)

ما استطاع من هذه الجهة جاء اليهم من جهة الوسوسة ما استطاع ان يوقعهم في الفعل وفي العمل فجاء اليهم من جهة الوسوسة حتى ماذا يؤذيهم ويحزنهم والوسوسة هل ينفك عنها الانسان - [00:40:25](#)

الوسوسة لا ينفك عنها الانسان بل الخواطر ما دام الانسان عاقلا فاما الخواطر تتوازد تتوارد عليه وحديث النفس مستمر الانسان آآ يمشي في سيارته الانسان مضجع على فراشه بما انه مستيقظ - [00:40:49](#)

فحديث النفس ماذا معه بما انه مستيقظ ومثلا لا يفكر في شيء معين او يتحدث عن شيء معين فالخواطر تطرى على الانسان فهذه الخواطر لا ينفك عنها الانسان فوجود هذه الخواطر - [00:41:16](#)

عندما الشيطان عجز ان يجعلهم يعملون ويتكلمون ويفعلون. ذهب للوسوسة فدل هذا على قوة ماذا؟ ايمانه. قوة ايمانهم لان ما استطاع بسبب ايمانهم عجز عنهم من جهة العمل والفعل فقال الوسواس والوساوس ما ينفق عنها احد - [00:41:38](#)

الانسان لا ينفك عن الوسواس فاذا هذا دليل على ايمانهم كما قال صلى الله عليه وسلم ذاك صريح الايمان ولذا قال يعني هم ومما يدل على قوة ايمانهم انهم كرهوا هذا ولا ما كرهوه - [00:42:04](#)

كرهوه قالوا يتعاضم احدنا يتكلم به يعني شيء مكروه نستعظمه فالتعاضم تعاضم هذا الشيء في انفسهم دليل على ماذا على الايمان وانهم كابيهين لذلك فهذا دليل على الايمان ولذا قال الحسن البصري عن النفاق كما هو معلق في البخاري - [00:42:26](#)

قال ما خافه الا مؤمن ولا امنه الا منافق اللي ما يبالي نافع ولا ما نافع هذا دليل على ماذا هذا دليل على ضعف ماذا؟ هو ان عند نفاق والذي يخاف ويخشع - [00:42:49](#)

هذا دليل على قوة ايمانه ولذا قال حنظلة الاسيدي التميمي قال نافع ماذا؟ قال نافع حنظلة قاف رضي الله عنه وقال ابن ابي مليكة ايضا في البخاري معلق قال اني ادرك ثلاثين من الصحابة - [00:43:11](#)

ما يقول الواحد منهم انا ايماني كايمان ابي بكر. جبريل كل واحد يخشى النفاق ماذا؟ يخشى من النفاق على نفسه فهذا كله دليل على قوة الايمان وان هذا اذا حصل - [00:43:32](#)

للانسان فهذا دليل على ايمانه الشيطان كما تعلمون يأتي للانسان اول شيء يأتي من باب الخير ولا من الشعور اول شيء من الشوك اول شيء يعتدل من باب الشوق اذا عجز عنا من باب الشوق قال له من باب الخير - [00:43:48](#)

يأتي له من طريق الخير يشككه يخوفه يؤذيه يقول انت فعلت يدعوه الى الذنب اذا وقع بالذنب قال خلاص ما لك توبة انت فعلت شيء عظيم شيء كبير يبأسه من هذا الباب - [00:44:06](#)

يشغله في صلاته ثم اذا جاء يسلم قال فاتت عليك صلاتك وضيعت صلاتك وكذا وكذا حتى والعياذ بالله يستفيد من ماذا؟ نهيته. يعني يستفيد الشوق. يستفيد الشوق من الجهتين يقول اظليت عن صلاتي او نسيته عن صلاته واشغلته عن صلاته وحزنته - [00:44:24](#)

الشيطان فقيه لكن فقيه في ماذا فقيه في طرق الشوق شيطان فقيه في طرق الشرب فاذا هذا دليل على قوة الايمان حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه الذي بعده يدل على ذلك قال قال ذلك محض الايمان او تلك - [00:44:45](#)

الوسوسة اي محض الايمان وحديث ايضا ابي هريرة رضي الله تعالى عنه حديث ابي هريرة الاخر يقول لهم من خلق كذا وكذا الى ان يقول من خلق ربك من وجد ذلك فليستعذ بالله ولينتهي - [00:45:12](#)

خلاصة حديث ابي هريرة الاخر ان علاج هذه الوسوسة يكون من طريقين جعل الاستاذ محسن وباقي الاخوة ينتبهون يكون من طريقين علاج هالوسوسة عندنا طريق قرآني وعندنا طريق ماذا النبوي - [00:45:38](#)

عندنا طريق قرآني وعندنا طريق نبوي وكلاهما من الله جل وعلا نبدأ بالطريق النبوي الذي معنا في هذا الحديث علاج كل الوسواس استعذ بالله وانتهى كيف ذلك الوسواس بارك الله فيكم - [00:46:03](#)

إذا كانت مجرد وسواس هل تؤثر على إيمان الإنسان ولا ما تؤثر ما تؤثر هذه الوسواس أنت إذا لم تلتفت إليها واستعذت بالله منها وتركتها تذهب لا تتكرر عليك تذهب - [00:46:29](#)

لكن متى تبقى إذا أخذت ماذا تفاعل معها أه تعيد تردها بذهنك إذا أخذتها تعيد وتردد بذهنك تصبح بدلا تكون وسواس وخيال تصبح كأنها ماذا حقيقة وهذا شيء مجرب معلوم أبد إذا أردت أن - [00:46:48](#)

تذهب الوسواس استعذ بالله واتركها لا تعيدها يقول بعض الناس أنا استعذت من وسواس موجودة نقول بسببك أنت ليش تردها في ذهنك انشغل عنها انشغل عنها بالخير بأمور أخرى انشغل عنها في التفكير في مآلك - [00:47:11](#)

التفكير في نصوص من الوحي من القرآن من السنة الإمام الشافعي كما تعلمون رحمه الله في ليلة من الليالي اضطجع ويقولون قام بعد قام للفجر وهو اضطجع في الليل وقام للفجر بدون ماذا؟ وضوء. بدون وضوء - [00:47:31](#)

تعجبوا ما السبب؟ هو جالس يمر القرآن على ذهنه حتى يستخرج ماذا أدلة القياس من ماذا من القرآن الكريم يستخرج أدلة القياس من القرآن الكريم ونعرف بعض الناس يعني يقول حتى في أثناء صب القهوة - [00:47:52](#)

أمور القرآن ماذا على ذهني يعني بعض الناس الله عز وجل نعم وذكروا في ترجمة الشيخ بن سليم رحمه الله أنه يقول يعني في المجالس والعلماء وكذا إذا كان ما عنده يعني ولا - [00:48:13](#)

يقرأ القرآن يقرأ القرآن يعني قد يكون الناس جالسين يتحدثون وكذا وهو جالس يقرأ القرآن. وبعض الناس لا يفتر لسانه عن ماذا؟ عن ذكر الله حتى حدثني أحد الأخوان من طلبة العلم يقول عن شخص - [00:48:32](#)

أني رأيته هو يعني كأنه نائم مضطجع ولسانه ماذا يستغفر يستغفر هذا أحد الأخوان حدثني ولا يستبعد هذا يعني قد يكون هذا نائم وكرامة من رب العالمين لأنها الثواب من جنس ماذا - [00:48:48](#)

من جنس العمل هل جزاء الإحسان؟ إلا الإحسان يعني إذا أراد الإنسان أن يذكر ربه عند الموت فعلية أن يذكر ربه متى؟ في حال الحياة الدنيا ولذا ذكر الحافظ بن كثير عن شيخ ابن الحجاج المزي - [00:49:12](#)

ابن كثير متزوج بنت المزيذ يقول كان ينام في مجالس الحديث ينام وهو ينام لماذا ينام لأن الرجل من الصباح وهو فالعلم من الصباح ليلة قائم ونهاره في العلم ويقولون عليه كتب الحديث المطولة فيصيب النعاس - [00:49:31](#)

يعني أحيانا شيخنا الشيخ عبد الله جبريل رحمه الله ما كان أحيانا ينعس في الدرس وإذا انتهى القاعة قاموا شرع رحمه الله نعم فيعني تجدهم متعبين هم في من طول النهار وهم - [00:49:58](#)

فالمسجد رحمه الله تقرأ عليه الأسانيد إذا أخطأ وينام إذا أخطأ الراوي ماذا؟ يرد عليه ينبهه. والأسانيد ما بها قياس ما هو بلحن حتى يعني هذي لا بد يعني هذي كرامات من رب العالمين - [00:50:13](#)

من رب العالمين سبحانه وتعالى المهم يعني هذا العلاج ترى عظيم عندما الإنسان يتدبره هو إذا أردت أن تذهب عنك الوسواس اتركها لا تلتفت إليها أنا مرة واحد سألتني قال لا يعني دائما أنه يقول الشيطان طلقت امرأتك طلقت امرأتك طلقت امرأتك - [00:50:30](#)

فبعض الناس يتأثر ولا ما يتأثر؟ ويظن أنه ماذا؟ ويظن أنه طلق امرأته فمرة واحد هذا قصة أخرى أنا قرأتها ذكرها المعلمي في كتاب العبادة رحمه الله قال واحد جاء وقال يسأل شيخ - [00:50:54](#)

قال قال لي الشيطان لأنك يعني طلقت امرأتك فقال له هذا المسؤول؟ قال نعم أنت طلقت امواتك. قال والله أنا ما طلقته وكذا وكذا. قال إذا جاء لك الشيطان قل له هالكلام - [00:51:15](#)

قال إذا جاء لك الشيطان قل له هذا الكلام ومرة أنا كنت استمع في نور على الدرب فواحد كان يشرح يشفع عن الطلاق تضرب مثال قال له يعني عن نفسه - [00:51:27](#)

ثم جاء له الشيطان قال له أنت طلقت زوجتك ثم أعوذ بالله من منك حتى طلق زوجته من اتعاب الشيطان له الوسوسة راح وطلقه

فهذه الوسوس اذا اردت ان تذهب - 00:51:43

اقطعها واسأل لا تلتفت اليها كما جاء في الحديث كما جاء عن نبينا عليه الصلاة والسلام فليستعذ بالله ماذا؟ لينتهي هذا امر اما بتودد بتودد ما تنتهي بدل ان تصبح خيال حقيقة - 00:51:59

وانتم تعلمون ان الاشياء الخيالية تبدأ خيال خيال ثم بعد ذلك يبدأ الانسان ماذا يصدق بها الا من رحم الله هنا بعد الخيال تبدأ مرحلة التصديق اذا كان هو بيرد - 00:52:17

وبيعيد ويكوم فاذا هذا علاج عظيم ابد كل الوسوس استعذ بالله وانتهي انتهي خلاص استعذ بالله جل وعلا وانتهي والاستعاذة واجبة ولا مو بواجبة الاستعاذة واجبة سواء كان في هذه المسألة او يعني ما جاءت به النصوص من استعاذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:52:33

ما دلت عليه النصوص بالوجوب هذا الطريق النبوي وهو علاج عظيم ابد لا تلتفت اقطع الوسوس مرة مرتين ثلاث اعرض عنها تذهب العلاج القرآني للوسوس ما هو هو بالفطرة الصحيحة وبالعقل الصحيح - 00:53:03

يرد على ماذا يرد على الوسوس والشبهات علاج الشبهات والوسوس علاج نبوي بالاستعاذة بالله منها وعدم الالتفات اليها وعلاج قرآني وهو بالعقل الصحيح وبالفطرة المستقيمة الله عز وجل ماذا قال؟ الم يرد على الكفار والمشركين؟ رد عليهم - 00:53:35 من جهة من امور عقلية فيها اقناع لهم تأتي الى مسألة احياء الموتى الله عز وجل ذكر اربعة اشياء ادلة اربعة ادلة عقلية في احياء الموتى من هذه الادلة العقلية في احياء الموتى - 00:54:03

ان الله عز وجل قد احيا مثل هؤلاء الموتى ولذا ذكروا في كتابه العظيم ان هناك من مات وبعد ذلك ماذا احياه الله عز وجل من صاحب البقرة وغيرهم وايضا شيء مشاهد اية مشاهدة قد يقول هذه الاية انا ما لا اشاهدها - 00:54:28 الآية الأخرى عندما تمر بالأرض الميتة ثم ينزل الله عز وجل الغيث والمطر الأرض المجدبة الميتة التي ليس فيها شيء انا من نحو ثلاثة اسابيع كنت في اوضة خويم فرأيت طيور - 00:54:54

صدرها والبطن اسفل فسألت احد الاخوة معجب القحطاني يعرفه ابو قال هذه طيور تسمى طيور الحيا تأتي عند المطر فسبحان الله اذا جاء المطر تجد النبات وتجد الحيوان من طاعة ومن غيبة - 00:55:13 وتجد حتى ماذا الحشرات اذا جاء المطر فالله عز وجل يحيي الأرض الميتة المطر فاحياء العبد مثل احياء ماذا هي الناس مثل احياء الأرض الميتة الاية الثالثة او الدليل الثالث - 00:55:34

لخلق السماوات والأرض اكبر من خلق الناس اذا كان الله عز وجل قد خلق ما هو اعظم من الناس اذا من باب ماذا اذا من باب اولى ولذا ماذا قال جل وعلا وهو اهون وهو اهون عليه - 00:55:59 وهذي على بابها كما فسرته بذلك السلف وهو اهون عليه وهو القادر على كل شيء سبحانه وتعالى فهذه ادلة قرآنية على احياء الناس وعلى بعث الناس اللي ينكره ايضا كثير من الناس من الملاحظة - 00:56:20

الله جل وعلا استدل على وجوده وعلى كماله وعلى علمه وعلى جلاله جل وعلا بعظم هذا الخلق وبخلق الكون ولذا قال بعض اهل العلم هناك خمسمئة اية تتحدث عن توحيد ماذا - 00:56:43 الربوبية اليس الايات كثيرة التي تتحدث عن عظم صنع الله وخلقهم نعم ولذا ربنا عز وجل دعانا للتفكر ولا ما دعانا للتفكر ان في خلق السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار - 00:57:03

لايات لاولي الباب فدعانا ربنا عز وجل الى التفكير ورد على المشركين الذين يقولون بتعدد الالهة لو كان فيهما الهة الا الله لفسدنا هذا دليل عقلي واضح بما ان الكون ماشي بنظام واحد - 00:57:23 يعني حتى الان علماء الحيوان وكذا يعني كل الحيوانات من انسان ومن حيوان مختلف الحيوانات توكييه واحد ولا مو بواحد توكييهها واحد ولا ليس بواحد يعني عندما تشوح ركب يعني الاجهزة جهاز هضمي الهضمي وكذا والتناسل - 00:57:48

واحد في الغالب هذا يدل على ان الخالق ماذا وواحد هذا يدل على ان الخالق واحد جل وعلا الان مثل هؤلاء الملاحظة اللي يقولون

عنها هذا الان حتى يعني وغير ما جاء في كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام حتى في - [00:58:17](#)

المهم انهم وجدوا علم الوراثة ولا لا هذا رد عليهم ولا مو برد عليهم هذا رد عليهم علم الوراثة وهذا رد عليهم ان هذا يرث الصفات ولذا حنا ورثنا صفات من ادم عليه السلام وهلم وجوة الى اجيالنا والى قيام الساعة - [00:58:36](#)

اللي جعلها ربنا سبحانه وتعالى نعم فهذه ادلة عقلية واضحة تعال الى القرآن وانه كلام الله جل وعلا. الله عز وجل جعل القرآن معجز اوجه الاعجاز كثيرة في كتاب الله عز وجل - [00:58:57](#)

يكفي من هذه لو جه ان الله عز وجل تحدى الناس وماذا والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن هذا دليل واضح وظاهر ولذا حدثت عن شخص من النصارى من علي - [00:59:18](#)

يظللون الناس ويكفرونهم. جاي جاي الى هنا على وظيفة يعني وظيفة من الوظائف عامل ولا كذا ولا كذا وهو يريد ان يفسد فجاء ابي ردع ابي زعمة بيرد على القرآن العظيم - [00:59:36](#)

عندما قضى اول اول القرآن قرأ سورة بعد الفاتحة البقرة اول البقرة لا ريب فيه الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب قال قال ما هذا الكتاب اللي اول شيء يتحدى - [00:59:56](#)

قال ما هذا الكتاب اللي اول شيء يتحدى فهذا قاد بعد ذلك بحمد الله الى الاسلام والاستسلام والانقياد الى الله سبحانه وتعالى فهذه هذا الطريق القرآني الادلة العقلية من لم تنقطعن هذه الشبهات وسيطرت عليه يرد عليه بالادلة العقلية وتبين له الادلة العقلية في - [01:00:10](#)

الرد على هذه الشبهات وازالة وقشع هذه الوسوس فعندنا اذا طريقان الطريق القرآني والقرآن فيه ادلة عقلية تعلمون يعني القرآن كله توحيد وعقيدة ففيه رد على شبهات المشركين باكملها نعم ولذا قال بعض السلف - [01:00:36](#)

ما من شبهة الى قيام الساعة الا وفي كتاب الله ماذا اود على هذه الشبهة ولذا يحكى عن الامام ابن تيمية عندما اخذ حياته انه كأنه يقول ضيعت بعظ عمري في عدم ماذا - [01:01:03](#)

في عدم تدبر القرآن وهو الذي يقال له ترجمان القرآن رحمه الله كان يقول عن نفسه يطالع على تفسير الآية الواحدة مئة ماذا مئة تفسير قطار على تفسير الآية الواحدة مئة تفسير - [01:01:21](#)

رحمه الله وجلس يفسر بسورة نوح مدة طويلة ومع ذلك قال هذا الكلام فهذا القرآن لا لا تفنى عجائبه ولا هداياته لكن بس الشأن فينا ان نتدبر ولذا قال ايضا بعض الصحابة لو طهرت - [01:01:37](#)

قلوبنا او نفوسنا لما شبعنا من ماذا؟ كلام الله. من من كلام الله من كتاب الله سبحانه وتعالى فهذا الدليل القرآني والدليل السني النبوي تقدم. هو اول شيء ان الانسان يستعيز بالله وينتهي - [01:01:59](#)

ما ذهبت بقيت وتعصبت فيه في رد عليه من الناحية العقلية ولعل نقف عنده هنا نعم احسن الله اليكم وجزاكم الله خيرا ونفع بكم فيقول نعم يقول السائل فضيلة الشيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:02:15](#)

آآ شيخنا سددكم الله هل يصح ما جاء عن عمر انه سأل حذيفة اسماني رسول الله صلى الله عليه وسلم من المنافقين؟ فقد يضاف لما سبق انه من عظيم الايمان - [01:02:42](#)

اي نعم هذا ثبت هذا ثبت ان عمر سال حذيفة هو جاء من حديث الاعمش عن زيد ابن وهب فالاسناد صحيح طبعا يعقوب بن سفيان تكلم في زيد ابن وهب الجهني لكن الصواب انه ثقة - [01:02:54](#)

نعم قل ذكرت ان هناك زرارة سادس لم يخرج لهم في الكتب الستة وقلت انه تميز. فماذا تعنون بذلك؟ جزاكم الله خيرا. هذا التمييز اصطلاح للحافظ بن حجر ان الذي ليس له رواية - [01:03:13](#)

هو نفس الاسم يعني بنفس الطبقة تجد زرارة فذكروا اكثر من واحد يذكر هذا الراوي ومن اجل تمييز عن الذي رواه له البخاري او مسلم او اصحاب السنن. يعني هذا ترى ليس له رواية. فهو ليس هو المقصود بهذا الاسناد - [01:03:29](#)

نعم ترجمت له من اجل ان يميزه. نعم وكيف نجمع بين حديث ابي هريرة ما لم تعمل او تتكلم به وقول الله تعالى ان تبدوا ما في

انفسكم او تخوه يحاسبكم به الله - [01:03:50](#)

يحاسبكم به الله هذا نسخ ولا ما نسخ؟ نسخ نسخ هذا نسخ اخرج وجاء النص على هذا في حديث ابي هريرة وحديث ابن عباس مم في الايات تقتضي ذلك لكن جاء النص يعني الواضح في السنة نعم قول لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت - [01:04:02](#)

النصف اي نعم نعم الله اليكم قال في قوله تعالى الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان هل في ذلك دليل على جواز كفر الشخص ظاهرا اذا اكره سواء كان عالما او عاميا - [01:04:19](#)

اي نعم اذا اكو هالانسان آآ يجوز له ان يترخص يعني مثل ما حصل لي عمار عندما قالوا لا ندعك حتى تسب والعياذ بالله رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعل - [01:04:33](#)

فجاء اطلقوه فجاء عن بعض الى رسول الله عليه الصلاة والسلام فاخبره قال كيف تجد قلبك؟ قال مطمئن بالايمان وهذه القصة جاءت من طرق بعضها يقوي البعض الآخر. نعم يقول نحكم في الله شيخنا ما حكم القنوت في الوتر في غير رمضان - [01:04:51](#)
احبك الله اللي احببتنا فيه بالنسبة للقنوت في الوتر الاحاديث المرفوعة لم تثبت كما قال الامام احمد ابو بكر بن خزيمة وابو بكر ابن المنذر قالوا الاحاديث المرفوعة لا تصح - [01:05:10](#)

قد يقول قائل الحديث الحسن وهو صحيح الصواب في حديث الحسن اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت الى اخر الحديث قال اجعل ذلك في دعائك اجعل ذلك في ماذا - [01:05:31](#)
في دعائك يعني انت في الصلاة انت خارج الصلاة ادع بهذا الدعاء من جملة ماذا من جملة دعائك اما يجعل ذلك في قنوتك هذه لا لم لم تثبت الصواب اجعل ذلك في دعائك كما في رواية شعبة ورجح هذا ابو بكر بن خزيمة - [01:05:49](#)
فهذا حديث مكفوع لا تصح انما هذا جاء عن الصحابة. انما جاء هذا عن الصحابة في كتاب قيام الليل المختصر لابن آآ ابن نصر بالنصب طبعا الكتاب اختصره المقرئ ما وجد كاملا - [01:06:12](#)

ففيه اسناد لا بأس به من حديث حماد بن ابي سليمان ظاهر من حديث حماد بن سلمة عن حماد بن ابي سليمان عن ابراهيم عن علقمة. وهي من نخعي عن علقمة - [01:06:32](#)
ابن يزيد ان الصحابة كانوا منهم من يقنت قبل وقوع منهم من يقنت بعده منهم من يهنوا قبل ومنهم من يقنت بعده نعم وجاء يعني وجاء ايضا شيء اخر بعد في مسألة القنوت. نعم - [01:06:49](#)

الصحابة. احسن الله اليكم يقول هل ينطبق حديث تحديث النفس على من اراد النكاح بنية الطلاق هذه المسألة يعني وقع فيها خلاف النكاح بنية الطلاق هذه وقع فيها خلاف نعم بعضهم اجاز ذلك وبعضهم منعه. نعم - [01:07:08](#)

يقول ما صحة قصة طعمة بن ابيرق التي نزلت فيها انا انزلنا يليق الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله قصة من طعمة ابن ابيرق التي نزلت فيها انا انزلنا من كتاب الحق لتحكم به النفس. هذه القصة اي نعم هذه القصة جاءت يعني جاءت اه مغاسل يعني او نحو ذلك ما جاش - [01:07:28](#)

كين باسناد صحيح نعم والاية واضحة من حيث المعنى ولا هل يؤخذ الانسان بالاستطراد مع الخواطر الخبيثة ولم يجاهد نفسه مطلقا خاصة ان كانت قد تقوده للوقوع في الفعل والله هو كما في الحديث ما لم يتكلم ويعمل - [01:07:53](#)
لكن ينبغي للانسان ان لا يستطرد مع هذه الخواطر وتوجه الى ما لا يحمد عقباه فيما بعد حديث ولا تخن من خانك؟ وهل الخيانة من الكبائر والله انا ما اذكر صحته - [01:08:15](#)

ولا شك الخيانة من التباعد امرها عظيم نعم يقول هل هناك حديث يعلمها ابو بكر ولم يروها للامة ذهبت بموته ولم تصل الينا لانشغاله بالخلافة هو قد هو لا شك ابو بكر رضي الله عنه كما تعلمون صاحب رسول الله عليه الصلاة والسلام في الجاهلية - [01:08:32](#)
والاسلام الى ان توفي الله عز وجل نبه وهو معه حتى في الغار وهو معه كما تعلمون فلا شك يعني الحديث عن ابي بكر قليل لكن هذه الاحاديث التي لم يحدث بها الصديق قد حدث بها من - [01:08:53](#)
غيره حدث بها غيره كابي هريرة مثلا نعم يقول مسافر صلى المغرب خلف مقيم ثم قام ليصلي العشاء فوجد جماعة يصلون المغرب

فصلى معهم ركعتين ثم قعد حتى أتم المقيمون ثم سلم معهم فهل هذه الصلاة صحيحة - [01:09:13](#)

في هذه الصلاة صحيحة هذه الصلاة صحيحة لانه هو يصلي العشاء وهم يصلون المغرب وقال بعض اهل العلم طبعاً هؤلاء اذا كان اللي يصلون المغرب مسافرون وقال بعض اهل العلم اذا كان اللي يصلي المغرب هؤلاء مقيمون ان عليه ماذا؟ يتم ان يتم هذا قال بعض اهل العلم - [01:09:35](#)

نعملك طبعاً التبرك بالاثار النبوية طيب اقرأ. يقول فضيلة الشيخ ما هل يجوز التبرك بالاثار النبوية على صاحبها افضل الصلوات واتم التسليم هو لم يبق الان شيء من الثار النبوية - [01:09:56](#)

الاثار النبوية التي يراد تقصد هذه الان لم يبق منها شيء. لكن باقي ما هو اعظم الثار الحرمان المسجد المكي والمسجد النبوي اللي كان يصلي فيهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعانا الى الصلاة فيهما والى اشد الرحال اليهما والى - [01:10:12](#)
مسجد بيت المقدس فنحن نروح نبحت عن شيء قد ذهب واندوس نترك هذه الاشياء الموجودة ونترك سنته والافتداء به صلى الله عليه وسلم واتباعه في كل شيء صلى الله عليه وسلم يعني يحكى عن الامام احمد رحمه الله - [01:10:38](#)

انه قال اذا سمعت حديثاً عملت به عندما علم بان الرسول عليه الصلاة والسلام احتجم واعطى الحجام دينار دينار من ذهب قام الامام احمد واعطى ماذا؟ مرة من المرات اعطى الحجام دينار ولماذا - [01:11:00](#)

ام احمد فقيه رحمه الله تباعاً وحكي انه عندما اختفى في فتنة خلق القرآن ما يسمى بفتنة خلق القرآن غير مكانه بعد ماذا بعد ثلاثة ايام فقال له الذي اختفى عنده قال لماذا يا ابا عبد الله؟ هل هناك شيء؟ قال لا لكن النجاة بان الرسول عليه الصلاة والسلام غير مكانه بعد ثلاثة ايام انهم كان في الغار ثم ذهب - [01:11:20](#)

بعد ثلاثة ايام صلى الله عليه وسلم فهذا هذا الافتداء بسنته واتباعه صلى الله عليه وسلم. كلنا يريد ان يكون اكمل الناس واحسن الناس و افضل الناس من من اراد ذلك فليقتدي بالسنة. هذا هو - [01:11:48](#)

من اراد الكمال البشري وهذا الكمال البشري طبعاً يعني نعم فمن اراد انه يكون من اكمل وافضل واحسن فعليه ان يقتدي بهذا المثل العظيم وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم واما - [01:12:05](#)

نبحت عن مكان وعن طريق وعن بئر وعن مدري ايش فعادي ابد ما عاد بقي شي من هذه الامور ما بقي شيء من هذه الامور وديدن مع الاسف من ينقصهم العلم - [01:12:22](#)

وينقصهم العمل يعني في الغالب اللي يبالغون في هالاشياء تجد عندهم تفويض في ماذا الثار الحقيقية نعم نعم تجد عندهم تفويت في اتباع السنة يأتي ويتكلم على اثار عليه الصلاة والسلام وهو حالى لحيته - [01:12:39](#)

انا ده طيب اتبعه اتبعه صلى الله عليه وسلم في اعفاء اللحية فيعني نسال الله ان يهدينا واياهم الى الصواب. هذا وبالله التوفيق الله اليكم وجزاكم الله خيراً صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:12:56](#)